

ولم يبكين فيما جرى غير مات
 فرأيت يا أيها الكريم موقفا
 ولكن نرجس حمله بلسرطاهل
 وكنت غدا واحدا فطوئفت
 كسوت برود العزم سلبتها
 باية ذنب بلوق ابن غالب
 وكان العدا اول به من بعد بعث
 صدودك عتاله من وجعته
 عوا نيك رجنا يا مسعد لارنا
 وما ضاق عنته الرزي في كبرنا
 وما ساء فيه الفخر حاشا وانما
 فلا تستنخر الاموات التي
 لعل النقا انما يوحيه الرضا
 وما انما وحده في عتايه معول
 قضاها فخر البار في فياه عور
 لصعبة يوم في المودة حرمة
 بسنن هضبت ابغى لك الملائعيا
 فلما استجى بالله في ذاب دعوى
 عسى الخط يا كيا قد كان عازبا
 يقولون خذ فال الرجال هم
 ابنت دار ليماء ما ترد جو ابرها
 وقتت بها ابان طالي وحاسها
 على دمنة اقولت من الهى ندرتها
 عفاها الشوى بعد الانس وعافها
 اسائل فال لركب وقنذ ساعنة
 واذكر لي فيها عهود خلتعها

تخطف قدامي وكان ولد شبا
 رضى به ان كنت عني لا ضبا
 عمون العا عنا وخرى الشواينا
 وضاعفته اشره عرت عنته نانيا
 قبلت له من تلب ولتد كاسيا
 رمنا بسهم مرق الدرع خاطيا
 وفا احسن الا عذ يكون مراميا
 بلا نسب امنت قيا الا عادي
 عليه وحاشا ان يضع العوايا
 وزيلك بالاحسان من فوق رايا
 ينسب الحاجات من كان ثاسيا
 جماعق النفا المنى والا مانيا
 ويحمرى لنا بالاسترمان جازيا
 ان كنت بجمل ما نمل المسوا ضيا
 وما اقرت العويف ان كنت اوبا
 قليف من عشرين عما حواديا
 وارجولت في ترم حياي وثا نيا
 بعيت علم انت حاي حالي
 فيرجع بوجاه مساعدا نيا
 صاعد فان نعم ذال فال قاسيا
 على طول ما كرت فيها خطايا
 ورويت منها سفنها ونعا بها
 ولما را الا ذينها وكلا سها
 لها الله منا عافها واصا سها
 اطوف حوالها بشم نرا سها
 ويا طاما كسا ليست نيا سها
 عهود

عهد للماء بالهوى وشبية
 ولما ربه من ريب الزمان ومرف
 عرفت الخفا قبل الخفا ورا ربي
 عسى عهدينا با دار يرجع نانيا
 دعوى الله يا ليا ليا ليك باللوى
 هيجرم ولسطن على عواصق
 ولتم فخا نفسى وكتر زهيا
 لها الله نفس نقض البعد عتها
 فقدنا ليا ليا ليا ومقبليا
 لعل الله ملينا القباب ومثيا
 فيا من لرو حرم يداى سفيها
 الا وراي من عيدها وغلا سها
 يخبرها انه الحوارك ان شيت
 وقد رحت بالاسقام من شفا
 فان اسعت فهو المولوم وان ست
 هب اغيد كوز قنا لغاه ووصلها
 فلا تقبى باسم دهر اشا يني
 ليا ليا هذه ذآبها الاخر والعطا
 كما خذت تقضى وفي الله ليرجا
 ولا لي بعد الله غير صاعدا
 وقبر ليل الحظ مني بحظه
 على نى منه شوى كرامت
 وكان منزلنا رتبة عن معزة

وقال رحمه الله
 واداء الجهد على ليه بحلم
 وحل مساوى الاخلاق طرا

تقصت كما ناعنا شبا سها
 ولكن ابني عليها وانفلا سها
 وحمر نكت حتى اهلبها ونجا سها
 لعل ليا فيك تنوى ايا سها
 وباحسها لولا علامت عابها
 اذ فع عن حيرها وجر سها
 ومن بعدكم يا سقها يا عدا سها
 ولما نمتا طعها ونرا سها
 وزدنا فقدنا رسلها وكن سها
 لعل عسى ليا علمت غيا سها
 ويقم فيها اجها ونوا سها
 يبلغ عسى بالعقيق عتا سها
 ليا ليا بين العظام وثا سها
 وما ذاب الا يوم ارضت نجا سها
 رضنا خطاها والنوى وشتا سها
 وذقنا جفاها في الهوى وصوا سها
 فوالا الامن رجال اثا سها
 ولا تترس الا يام باسمي ونا سها
 عسى واهب الخيرات يفتح يا سها
 يزيد من فارس اهورى صعا سها
 ونفقد نفسى حزنها واكتبا سها
 نبوت منها سوحها ورحا سها
 وما كان يقضى منه الا طلا سها